ان يستطيع ادراك هذه المحجبات بل هو يتركها دون تعقل واذا اراد تعقلها ارتد بلا عقل

* * *

لقد اعتاد الناس ان يصلوا لله في معابدهم توسلاً اليه لمنع الاوباء عنهم او انزال الغيث عليهم ولكن اميركا ام الغرائب قد جدت في هذا الشأن حتى صار الزواج فيها مما يدعى الله من اجله . فقد روي عن احدى مدن الولايات المتحدة ان الزواج فيها قد قلّ قلة مذكورة حتى تضايق لذلك الامهات والبنات فقررن ان يقمن في كل عام اياماً مخصوصة يقمن فيها الصلوات في الكنائس داعيات الى الله ان يمن عليهن بالازواج ولذلك يقال انه لا تزدحم الكنائس بالنساء في تلك المدينة كما تزدحم في تلك الايام . فلو كان الفتيات عندنا يتبعن هذه العادة لاستجاب الله دعواتهن واستغنين عن الانشودة الشائعة بين العاميات وهي قولهن « بسته ريال يابا جوزني »

* * *

اثبت احد الاطباء اضرارا كثيرة للدخان كتأثيره بالبصر والانف ثم قال انه لو جرع كلب مقداراً من ماء منقوع فيه تبغ فان اول ما يسقط شعر رأسه ثم تتلوه اسنانه وبعد ذلك يعمى . ويرجحون ان التدخين من جملة اسباب الصلع لانه يشاهد على الغالب في الرجال دون النساء

عطلة الانيس

﴿ مدة شهرين ﴾

لقد جرى جناب زميلنا العلامة المشهور الشيخ ابرهيم اليازجي صاحب مجلة الضياء الغراء على طريقة يجمل بكل اصحاب المجلات اتباعه فيها وذلك انه قرر عدم اصدار مجلته مدة شهرين في كل عام ترويحاً لنفسه من عناء الشغل الدائم والبحث المتواصل وتفرغاً للتحري في بعض المسائل الدقيقة العويصة التي بلغنا انه يشتغل بحلها واثباتها الان مما لو قيض له فيها النجاح التام لكانت نهاية الشهادات الدالة على صفاء ذهنه وذكائه النادر المعروف . وان من حق كل مجلة ان تجري هذا المجرى لان المجلات العلمية ليست بجرائد اخبارية اذا امتنع عليها الخبر في حينه فقد فات اوانه بل انها لدى الحقيقة كتب علمية تصدر متقطعة ولذلك لا يهم ميعاد صدورها ولا باس من انقطاعها مدة يستريح بها صاحبها من العناء الذي لا يشاركه فيه احد كما هو شأن اكثر المجلات عندنا . ولما كانت هذه الطريقة قد صادفت هوى منا وعزمت بعض المجلات على اتباعها فقد رأينا ان نكون في جملتها فنمنع صدور الانيس مدة شهرين دون ان ننقص للقراء شيئاً من مجموع حجمه لان الجزء الذي يصدر بعد الشهرين يكون في حجم ثلاثة اجزاء وبذلك لا يفوت حضرات المشتركين والمشتركات شيئاً من حقهم فيه

على انه ما دعانا الى ذلك استحسان خطة جناب زميلنا المشار اليه فقط ولكننا وجدنا من حالة هذه الايام الوبيئة المنتشر بها الهواء الاصفر والطاعون

في آن واحد ما يدعو امرأة مثل صاحبة هذه المجلة ذات عيلة واولاد الى تجنب الاشتغال قليلا والابتعاد عن كل موجبات العدوى واسباب السقم في مدة هذا الصيف القاسي . وكذلك قررنا امتناع مجلتنا « اللوتيس » الفرنسوية في تلك المدة ايضاً على امل ان نعيض ما يفوت من اجزائه كما قررنا للانيس ولعل حضرات القراء يكونون من رأينا هذا لان اكثرهم بل كلهم بين موظفين وسواهم ينالون الاجازات لنفوسهم كل سنة ليستريحوا من عناء اشغالهم المتواصلة ولهذا يحق لنا ان نكون مثلهم في التماس الراحة القليلة في مثل هذه الايام المنتشر بها اشد الاوباء فتكا وامتداداً

ولقد كنا نشير على جرائدنا اليومية والاسبوعية ان تجري على هذا المجرى لانها اولى به منا جميعاً لاتصال اعمالها واستمرار صدورها دون انقطاع ولكننا نجدها لا تستطيع ذلك بل لا يحسن منها ما دامت اخبارية لا بد لها من نشر كل شيء في حينه والا فاتت فائدته ولكن الجريدة اذا كان لا يصح امتناعها مدة بالاجازة فان موظفيها ومحرريها يصح لهم الا انهم مع ذلك لا يطلبون راحة ولا يسمح لهم براحة لان محرري الصحف في بلادنا لا يكادون يتجاوزون العشرة وقد تفرد كل اثنين او واحد منهم بصحيفة ينشئها كل يوم بلا انقطاع فاذا اراد احدهم ان يستريح من عنائه مدة فقد تعين عليه ان يأتي بسواه ليقوم مقامه بل قد تعين امتناع صدور الجريدة اصلا لان المحررين اللائقين للصحف عندنا هم الذين يحررونها الان فاذا امتنعوا عن العمل عزّ ان يظفر بواحد يكون من سواهم . والغريب انه مع قلة هؤلاء الكتاب واكثرهم من المجيدين فانهم محدودو الارزاق والقسم وقل ان يوجد بينهم من تنطبق مقدرة كفه على مقدار عقله وفضله وحسن خدمته لهذه

البلاد خاصة . اعانهم الله على احتمال هذه المتاعب الجمة وقدر لهم من القراء من يعرفون بحقيقة فضلهم حتى تغنى جرائدهم فيزداد عددهم او تزداد اجورهم على موجب خدمتهم الشاقة النافعة

من شاعر الى شاعر

سلامٌ سمير النيرات سلامُ ... سهرتَ وجلُّ العالمين نيامُ
سهرت تناجي كوكباً بعد كوكب ... وحولك هدوء شامل وظلام
انيساً باجرام السماء كأنما ... لروحك فيها مرتع ومقام
وما انت مشتاق ولا انت عاشق ... يقلب جفنيه جوىً وغرام
يخال له ان الهلال حبيبه ... وان غيوماً حجبته لثام
ولست كئيباً او عليلاً مسهداً ... وقد ارقته علة وسقام
ولست بمظلوم قضى الليل شاكياً ... الى ربه من اسهروه وناموا
ولا انت ذو نسك اذا اظلم الدجى ... تولى خشوع نفسه وهيام
يقوم بليل ساكن رفقاؤه ... ملائكة الرحمن فيه قيام
وما انت الا شاعر ما لنفسه ... سوى درس آيات الوجود مرام
له من بنات الفكر كل حبيبة ... اليه حلاها الدر وهو كلام
تطيب له في آخر الليل خلوة ... ويوليه غماً في النهار زحام
تكلم فان الشعر يحلو سماعه ... وانصاره في الخافقين كرام
معانيه والالفاظ تجلي كأنها ... كؤوس لارباب الحجى ومدام